

---

**Demographic, social, housing and economic characteristics  
of widowed women in Shatt al-Arab city for the year 2020  
(A study in population geography)**

- Researcher: Tahani Tawfiq Yousif Al-Jabri  
University of Basrah / College of Arts  
E-mail: [tuna82828282@gmail.com](mailto:tuna82828282@gmail.com)

- Prof. Dr. Adnan A'nad Ghayadh Al-A'kaili  
University of Basrah / College of Arts  
E-mail: [Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq](mailto:Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq)

**Abstract:**

In the twentieth century, the world witnessed a significant increase in the number of widowed women as a result of several factors (political, economic and security). These factors played a role in the variation of the number of widows in all cities of the world, including Iraqi cities. This paper deals with a study of the real situation of widows in the city of Shatt al-Arab for the year 2020 in order to identify and study this phenomenon from a demographic housing point of view in the city. The researcher depended on researches, studies and library sources, as well as a field survey. Questionnaire was also conducted by organizing (541) forms distributed to residential neighborhoods in the city of (100%) of the total widows in the city.

**Key words:** Widowhood, Widow, Marital status, Shatt Al-Arab city,  
Residential Quarters

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان) (\*)

الباحثة : تهاني توفيق يوسف الجابري  
أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي  
E-mail: [Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq](mailto:Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq) E-mail: [tuna82828282@gmail.com](mailto:tuna82828282@gmail.com)  
جامعة البصرة / كلية الآداب

#### الملخص:

شهد العالم في القرن العشرين زيادة كبيرة في أعداد النساء المترملات نتيجة لعدة عوامل (سياسية واقتصادية وأمنية) وقد أدت هذه العوامل دورا في تفاوت أعداد المترملات في عموم مدن العالم ومنها المدن العراقية .

يتناول هذا البحث دراسة واقع حال المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠ بغية التعرف على هذه الظاهرة ودراستها من وجهة نظر سكانية ، واعتمدت الباحثة على البحوث والدراسات والمصادر المكتبية ، فضلا عن المسح الميداني ، وتم إجراء استبيان من خلال تنظيم (٥٤١) استمارة وزعت على الأحياء السكنية في المدينة بنسبة (١٠٠%) من أجمالي المترملات في المدينة .

**الكلمات المفتاحية :** الترميل ، الأرملة ، الحالة الزوجية ، مدينة شط العرب ، الأحياء السكنية .

---

\* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : تحليل مكاني لظاهرة المترملات في مدينة شط العرب (دراسة في جغرافية السكان)

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المقدمة:

شغلت قضايا المرأة اهتماما خاصا في العقد الأخير من القرن العشرين وذلك من أجل رفع مستواها الثقافي والاجتماعي والسياسي ، مع إظهار أهمية الدور الذي تقوم به ، سواء داخل الأسرة او داخل المجتمع ، ولقد كان للظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمعات العربية عامة والمجتمع العراقي خاصة دورا في توجيه مزيد من الاهتمام ببعض الفئات التي تعاني بشكل اكبر ، ومنهم النساء ، وذلك من خلال منحها مزيدا من القوة والقدرة على مواجهة احتياجاتها داخل مجتمعها بما يسمح لها بالتفاعل الايجابي والبناء داخله، والترمل ظاهرة ترتبط بعامل الوفاة ، يخضع مجتمع الأرملة الى جملة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي لها تأثيراتها المباشرة على الأرملة ، فالخصائص الديموغرافية تتمثل بأعمار الأرملة عند الترملة وأعمارهن الحالية وكذلك الخصائص الاجتماعية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأرملة وكذلك الحالة الزوجية من حيث عدد مرات الزواج قبل الترملة ، فضلا عن الخصائص الاقتصادية من حيث المهنة ومستوى الدخل ، وقد خصص هذا البحث لدراسة أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠.

### مشكلة البحث:

- ١- هل يوجد تباين في الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب ؟
- ٢- ما مدى تأثير هذه الخصائص في حياة الأرملة وأسرتها ؟

### فرضية البحث:

- ١- يوجد تباين واضح في أعداد النساء المترملات في مدينة شط العرب وهذا ما يفسر تباين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية للنساء المترملات في مدينة شط العرب.
- ٢- تؤدي الخصائص السكانية دورا كبيرا في حياة الأرملة وأسرتها .

### هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة الى التعرف على حالات الترملة لدى النساء في مدينة شط العرب ، وتفاوت مستوياتها لاختلاف بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المناهج المستخدمة في البحث:

لغرض الحصول على المعلومات الضرورية لتغطية الجوانب النظرية والعملية لهذا البحث ، فقد اعتمدت الباحثة على البحوث والدراسات والمصادر المكتبية، والمقابلات الشخصية وبيانات من دائرة الرعاية الاجتماعية في المدينة ، معتمدة على المنهج التحليلي المقترن بالمنهج الوصفي لتحديد البيانات المكانية ، واعتمدت على الدراسة الميدانية والإحصاءات الرسمية الصادرة من دائرة الرعاية الاجتماعية والتي اشارت الى وجود ٣٦٠ أرملة مثبتة ضمن قاعدة بياناتهم وبالتالي تم توزيع ٧٥٠ استمارة استبانة بطريقة العينة العشوائية وتم الحصول على ٥٤١ استمارة استبانة واستبعاد ٢٠٩ استمارة وذلك لنقص البيانات فيها فضلا عن استبعاد الاستمارات التالفة وعليه حققت الدراسة وجود اعداد اكبر من الاحصائية الرسمية وهذا الشيء طبيعي لان اغلب المترملات ليس لديهن الرغبة في التسجيل في دائرة الرعاية الاجتماعية وهذا ما يفسر اختلاف اعداد المترملات بين الاحصائية الرسمية وما تم الحصول عليه من استمارة الاستبانة ووزعت على الأحياء السكنية في المدينة بنسبة (١٠٠%) من إجمالي المترملات في مدينة شط العرب ، واجري هذا الاستبيان عام (٢٠٢٠).

### حدود منطقة الدراسة :

مدينة شط العرب هي إحدى مدن قضاء شط العرب ، الذي هو احد أقضية محافظة البصرة ، ويمكن تحديد منطقة الدراسة مكانيا بحدود خريطة التصميم الأساس لمدينة شط العرب ، اذ تقع فلكيا بين دائرتي عرض ( ٣٠ - ٣٠.٤٠ ) - ( ٣٠ - ٣٢.٤٠ ) شمالا وقوسي طول ( ٥٢.١٠ - ٤٧ ) - ( ٤٩.٤٠ - ٤٧ ) شرقا ، وهي تمثل المركز الإداري لقضاء شط العرب الواقعة في الجزء الغربي منه والشرقي من محافظة البصرة ، فيحدها من جهة الشمال قرية نهر حسن وجنوبا قرية الصالحية وشرقا الشارع الدولي وغربا مجرى نهر شط العرب ، وتتكون من (١٦) حيا سكنيا خريطة (١) ، يبلغ عدد سكانها بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠٢٠ نحو ٧٤٢٢١ نسمة يتوزعون على مساحة المدينة البالغة ( ٩.٢ ) كم<sup>٢</sup> بنسبة (٠.٤%) من مساحة القضاء البالغة (٢٠٥٥) كم<sup>٢</sup>.\*

### المفاهيم والمصطلحات:

١- الترميل لغويا : تَرْمَلٌ : تَرْمَلًا ، ترملت المرأة : مات زوجها ، تَرْمَلٌ : ماتت زوجته ، ترمل الشيء : تلطّخ به<sup>(١)</sup>.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

٢- الأرملة : فالأرملة هي المرأة التي يتوفى زوجها بسبب مرضه او الاستشهاد في الحرب أو تعرضه إلى حادث مفاجئ يؤدي إلى وفاته ، مما يترتب تغير الدور الاجتماعي للزوجة فيقع عليها عبء مضاف إلى المسؤولية التي تحملها في حياة زوجها (٢)

### المبحث الأول : الخصائص الديموغرافية لنساء المترملات

#### أولاً: العمر الحالي للأرملة:

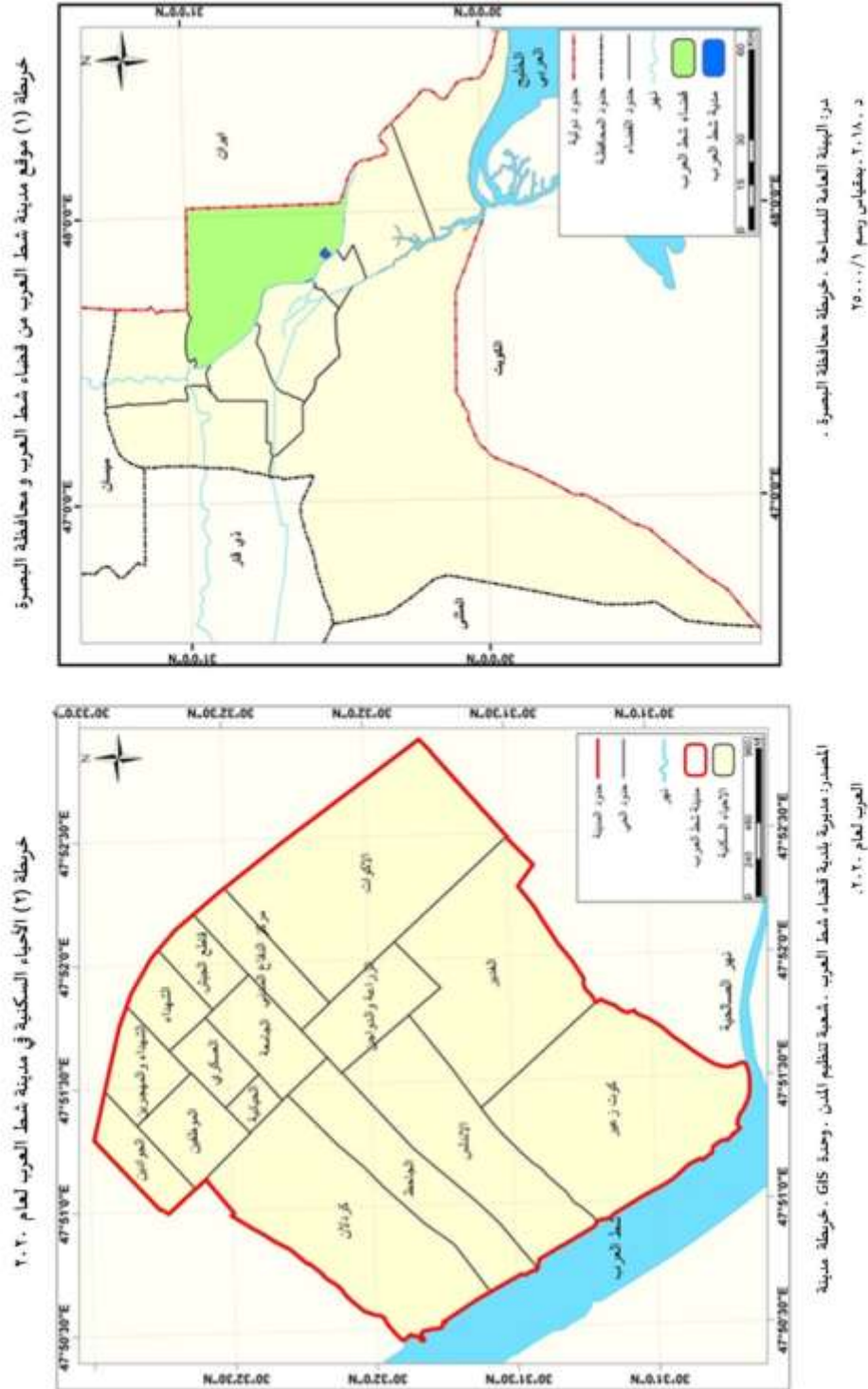
من المعتاد في الدراسات السكانية أن يصنف السكان حسب فئات عمرية مختلفة تبعاً لأغراض تلك الدراسات وطبيعة البيانات المتوفرة (٣).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة المترملات في مدينة شط العرب بحسب الفئات العمرية (حالياً)، إن أعلى معدل لعمر الأرملة الحالي كان ضمن فئة (٦٠) سنة بواقع (٢٣.٣%) وأدناها كانت ضمن فئة (٢٠-٢٩) سنة بمعدل (١.٤%) لانخفاض نسبة المترملات في هذه الفئة العمرية .

ويبدو من الجدول السابق أن حي الجاحظ أحتل المرتبة الأولى في الفئة العمرية ( أقل من ٢٠) سنة بنسبة (٦.٣%) أما أدنى نسبة فكانت (١%) في ثلاثة أحياء سكنية (الحيانية ، الاكوات، الجوادين) فاحتلت بذلك المرتبة الأخيرة ، في حين سجل حي الشهداء والمهجرين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة وبنسبة (٢٥%) والمرتبة الأخيرة في حي الاكوات بأدنى نسبة (٥.٣%)، وسجل حي الشهداء المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) في الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة اما أدنى نسبة فكانت في حي العسكري وبنسبة (١٠%) فأحتل بذلك المرتبة الأخيرة ، في حين سجل حي الغدير المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة وبنسبة (٣٣.٨%) والمرتبة الأخيرة وبأدنى نسبة فكانت في حيي (الزراعة والدواجن ، والشهداء ) وسبب ارتفاع النساء المترملات في هذه الفئات العمرية يعود الى الحروب والنزاعات التي مر بها البلد فضلاً عن عدم الاستقرار وانخفاض أمد الحياة للذكور، واحتل حي العسكري المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٥٠-٥٩) سنة وبنسبة (٤٠%) اما أدنى نسبة فكانت في حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (١٠%) فأحتل المرتبة الأخيرة ، وسجل حي الجوادين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) وبنسبة (٥٠%) اما المرتبة الأخيرة فكانت في حي العسكري وبأدنى نسبة (١٠%) وتعود اسباب الوفاة في هذين الفئتين

## الخصائص السكانية للنساء المازملات في مازنة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(أراسة في جرافية السكان)



## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

العمريتين إلى الوفاة الطبيعية نتيجة الأمراض التي يتعرض لها الذكور أو نتيجة لضغوطات الحياة والحالة النفسية للذكور من دون الاناث أو الوفاة الطبيعية لكبار السن وخاصة ضمن الفئة العمرية ٦٠ فأكثر ، ويتباين عمر الأرملة الحالي في مدينة شط العرب مما يترك آثاره على الخصوبة ، خاصة في حالة زواج الأرملة مرة أخرى بعد الترمول .

جدول (١) فئات السن الحالي للمترملات في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية	عدد المترملات	الفئات العمرية / سنة											
			٢٠ من ٢٠		٢٩ - ٢٠		٣٩ - ٣٠		٤٩ - ٤٠		٥٩ - ٥٠		٦٠ فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	الأندلس	١١٧	٠	٠	٧	٦	٢٧	٢٣.١	٢٨	٢٣.٩	٢٢	١٨.٨	٣٣	٢٨.٢
٢	الجاحظ	٦٣	٤	٦.٣	١٢	١٩	١٤	٢٢.٤	١٣	٢٠.٦	١٢	١٩	٨	١٢.٧
٣	الغدير	٧٤	١	١.٤	٦	٨	١٥	٢٠.٣	٢٥	٣٣.٨	١٩	٢٥.٧	٨	١٠.٨
٤	كردلان	٤٣	٠	٠	٤	٩.٣	٦	١٤	٨	١٨.٦	٩	٢٠.٩	١٦	٣٧.٢
٥	كوت زعير	٥٣	٠	٠	٦	١١.٣	١١	٢٠.٨	١٢	٢٢.٦	١٣	٢٤.٥	١١	٢٠.٨
٦	الجامعة	٤٩	٠	٠	٥	١٠.٢	٧	١٤.٣	١٥	٣٠.٦	٩	١٨.٤	١٣	٢٦.٥
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	١	٣.٦	٤	١٤.٣	٦	٢١.٤	٢	٧.١	٥	١٧.٩	١٠	٣٥.٧
٨	العسكري	١٠	٠	٠	٢	٢٠	١	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	١	١٠
٩	الشهداء	١٤	٠	٠	١	٧.١	٧	٥٠	١	٧.١	٣	٢١.٤	٢	١٤.٤
١٠	الحيانية	١٣	١	١	١	٧.٧	٤	٣٠.٨	١	٧.٧	٤	٣٠.٨	٢	١٥.٣
١١	مركزالدفاع المدني	١٠	٠	٠	١	١٠	٢	٢٠	٢	٢٠	١	١٠	٤	٤٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	٠	٠	١	٧.٧	٤	٣٠.٨	٢	١٥.٤	٤	٣٠.٨	٢	١٥.٣
١٣	الاكوات	١٩	١	١	١	٥.٣	٥	٢٦.٣	٦	٣١.٦	٢	١٠.٥	٤	٢١
١٤	الجوادين	١٠	١	١	٠	٠	٢	٢٠	٠	٠	٢	٢٠	٥	٥٠
١٥	الشهداء والمهجريين	٨	٠	٠	٢	٢٥	١	١٢.٥	٢	٢٥	٠	٠	٣	٣٧.٥
١٦	الموظفين	١٧	٠	٠	٣	١٧.٦	٥	٢٩.٤	٣	١٧.٦	٢	١١.٩	٤	٢٣.٥
	المجموع/ المعدل	٥٤١	٩	١.٦	٥٦	١٠.٤	١١٧	٢١.٦	١٢٢	٢٢.٦	١١١	٢٠.٥	١٢٦	٢٣.٣

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

خريطة (٣) فئات السن الحالي للمترملات في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (١)

### ثانيا : العمر عند الترميل

يرتبط تباين توزيع هذه الظاهرة حسب الفئات العمرية والظروف الاقتصادية والصحية التي يتعرض لها البلد من حروب وكوارث طبيعية والتي تؤثر في ارتفاع معدلات الوفيات<sup>(٤)</sup> ويتضح من الجدول (٢) والذي يمثل التوزيع النسبي للتركيب العمري للمترملات عند الترميل في مدينة شط العرب ارتفاع نسبة المترملات في الفئة العمرية (٣٩-٣٠) سنة فاحتلت المرتبة الأولى من مجموع المترملات بنسبة (٢٧.٧%)، في حين احتلت المرتبة الأخيرة الفئتين العمريتين (١٩-١٢) و (٦٠ فأكثر) وبنسبة (٧.٤%).



## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

وتتباين فئات الأعمار لدى النساء عند الترميل في أحياء مدينة شط العرب ، ويلاحظ من الجدول السابق الذي يوضح التوزيع العددي و النسبي للتركيب العمري للمترملات عند الترميل في أحياء مدينة شط العرب ، فأحتل حي العسكري المرتبة الأولى في الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة بنسبة (٢٠%) اما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الغدير بنسبة (٢.٧%)، واحتل حي الشهداء والمهجرين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) بنسبة (٣٧.٥%) اما

### جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للمترملات حسب العمر عند الترميل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية	عدد المترملات	الفئات العمرية / سنة																	
			١٩ - ٢٠		٢١ - ٢٢		٢٣ - ٢٤		٢٥ - ٢٦		٢٧ - ٢٨		٢٩ - ٣٠		٣١ - ٣٢		٣٣ - ٣٤		٣٥ - ٣٦	
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	الأندلس	١١٧	٤	٣.٤	١٨	١٥.٤	٤١	٣٥	٣٠	٢٥.٦	١٧	١٤.٥	٧	٦	٢	١.٧	١	٠.٨	٠	
٢	الجاحظ	٦٣	٩	١٤.٣	١٨	٢٨.٦	١٨	٢٨.٦	٨	١٢.٧	٦	٩.٥	٤	٦.٣	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٣	الغدير	٧٤	٢	٢.٧	١٧	٢٣	٢٧	٣٦.٥	١٩	٢٥.٧	٦	٨.١	٣	٤.١	٢	٢.٣	١	٠.٧	٠	
٤	كردلان	٤٣	٣	٧	٦	١٤	٨	١٨.٦	١٥	٣٤.٩	٥	١١.٦	٦	١٤	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٥	كوت زعير	٥٣	٤	٧.٥	١٠	١٨.٩	١٣	٢٤.٥	٢٠	٣٧.٧	٥	٩.٤	١	١.٩	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٦	الجامعة	٤٩	٧	١٤.٣	٨	١٦.٣	١١	٢٢.٤	١٣	٢٦.٥	٣	٦.١	٧	١٤.٣	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٢	٧.١	٩	٣٢.١	٤	١٤.٣	٧	٢٥	٣	١٠.٧	٣	١٠.٧	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٨	العسكري	١٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٣	٣٠	٠	٠	١	١٠	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
٩	الشهداء	١٤	١	٧.١	٤	٢٨.٦	٤	٢٨.٦	٢	١٤.٣	٢	١٤.٣	١	٧.١	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٠	الحيانية	١٣	١	٧.٧	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٣	٢٣.١	١	٧.٧	٠	٠	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١١	مركزالدفاع المدني	١٠	٠	٠	١	١٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٢	٢٠	١	١٠	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٢	قاطع الجيش	١٣	١	٧.٧	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٥	٣٨.٥	٢	١٥.٤	١	٧.٧	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٣	الاكوات	١٩	١	٥.٣	٢	١٠.٥	٦	٣١.٦	٨	٤٢.١	١	٥.٣	١	٥.٣	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٤	الجوادين	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٤	٤٠	٠	٠	٣	٣٠	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٥	الشهداء والمهجرين	٨	٠	٠	٣	٣٧.٥	٢	٢٥	٢	٢٥	٠	٠	١	١٢.٥	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
١٦	الموظفين	١٧	٢	١١.٨	٣	١٧.٦	٥	٢٩.٤	٥	٢٩.٤	٢	١١.٨	٠	٠	٣	٤.٦	١	١.٥	٠	
المجموع / المعدل			٥٤١	٤٠	٧.٤	١٠.٨	٢٠	١٥٠	٢٧.٧	١٤٨	٢٧.٤	٥٥	١٠.٢	٤٠	٧.٤					

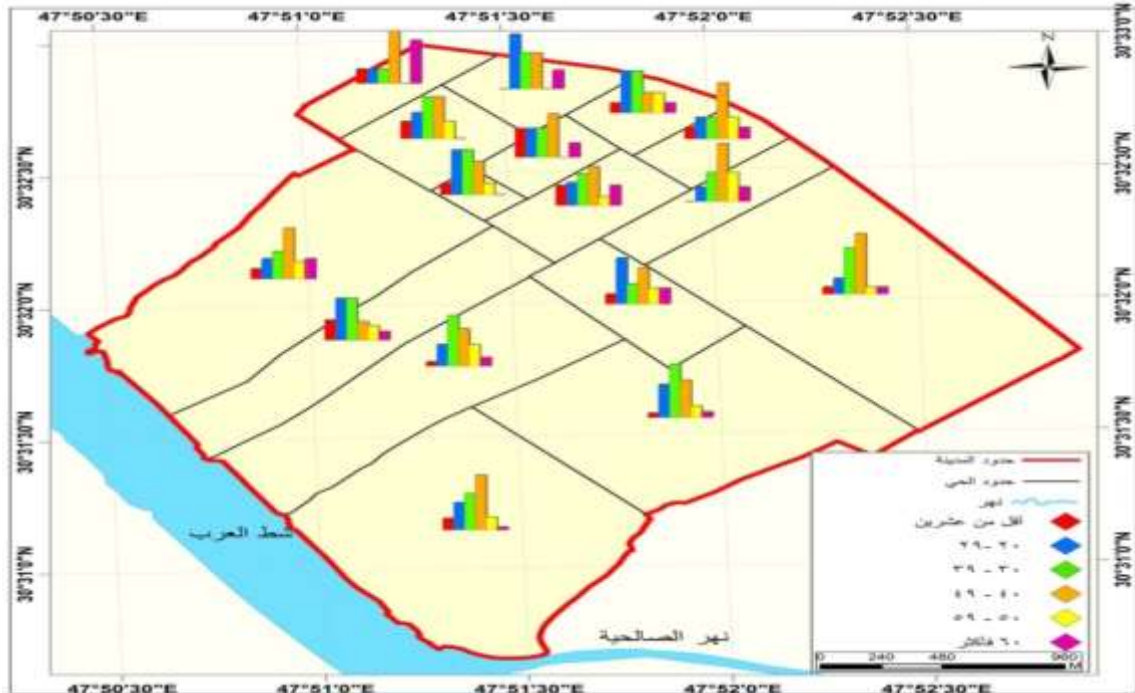
المصدر: استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

المرتبة الأخيرة فكانت في حيي (مركز الدفاع المدني ، والجوادين) ونسبة (١٠%) ، في حين أحتل حي الغدير المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة ونسبة (٣٦.٥%) اما أدنى نسبة فكانت في حي الجوادين ونسبة (١٠%) فأحتل بذلك المرتبة الأخيرة ، واحتل حي الاكوات المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة ونسبة (٤٢.١%) اما أدنى نسبة فكانت في حي الجاحظ ونسبة (١٢.٧%) ، واحتل حي مركز الدفاع المدني المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٥٠-٥٩) سنة ونسبة (٢٠%) وأدنى نسبة فكانت في حي الاكوات ونسبة (٥.٣%) فأحتل المرتبة الأخيرة، واحتل المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) سنة في حي الجوادين ونسبة (٣٠%) اما المرتبة الأخيرة وبأدنى نسبة فكانت في حي الغدير ونسبة (٤.١%)، يتضح من العرض الرقمي والنسبي للمترملات لاسيما لفئات السن سنة ٢٠٢٠، أنها تقاربت في النسب التي احتلتها وتحديدا فئات (٢٠-٢٩) و (٣٠-٣٩) و (٤٠-٤٩) ، مما يعكس الظروف غير الطبيعية التي تعرض لها أزواجهن وأدت الى وفاتهم وهم في هذه الأعمار الشابة ، والتي قد تكون بسبب الحروب او النزاعات او العنف الذي عاشه العراق بصورة عامة ، والبصرة بصورة خاصة خلال السنوات السابقة ، اما الفئة الأولى ( أقل من ٢٠ ) يعزى سبب ذلك إلى أن النساء المترملات قد تزوجن في عمر قد تكون

خريطة (٤) عمر الارملة عند الترميل بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : جدول (٢)

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

فيه الفتاة قاصر قد أجبرت على الزواج من قبل الالهل في مدينة شط العرب ،وبعد التغير السياسي لعام ٢٠٠٣ قد نزح الى المدينة الكثير من الأسر التي كانت تقطن في مناطق الأهوار وبعض المحافظات الجنوبية وقد نقلوا إلى المدينة عاداتهم وتقاليدهم التي تقضي بتزويج الفتيات بعمر صغير تجنباً للمشاكل (بحسب افكارهم ومعتقداتهم) وبالتالي فان الفتيات المتزوجات اصبحن مترملات بعمر صغير ،وهذا يكشف قلة النساء المتزوجات ضمن هذه الفئة او قد يعود إلى زواجهن بعد الترميل ، اما الفئة الأخيرة (٦٠ سنة فأكثر ) فانه قد يكشف قلة النساء المتزوجات ضمن الفئة الأولى ، اما الفئة الأخيرة فقد يعود إلى انخراطها ضمن السبب الثاني .

### ثالثا : الخصوبة :

تعد الخصوبة من العناصر الرئيسة في دراسة السكان ، وغالبا ما تفوق الوفيات والهجرة ومن ثم فهي المحدد الرئيس لنمو السكان بل لأنها أيضا أكثر صعوبة في فهمها عن الوفيات ، فبينما تتميز الوفاة بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها فإن الخصوبة ليست كذلك ، ومن ثم فهي أقل ثباتا . ويمكن التنبؤ بها كما يمكن التحكم فيها ، كذلك فإنها تكون أكثر تأثرا بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية وغيرها ، فضلا عن أن الوفاة والتي تحدث في اي عمر تختلف عن الخصوبة في أن النساء يلدن في مدة زمنية محددة من أعمارهن ومن ثم فإن زيادة عدد المواليد في عام لا يعني أنه ستعقبه زيادة مماثلة في العام التالي وتبعاً لذلك فإن الخصوبة تتعرض لتغيرات على مدى قصير أكثر مما تتعرض له الوفيات<sup>(٥)</sup> .

### ١- سن الزواج :

إن العلاقة بين الخصوبة والزواج هي أن المدة التي تقضيها المرأة في الزواج تكون بين (١٥ - ٤٩) سنة والتي لها تأثير كبير على الخصوبة وذلك لأن الزواج المبكر يؤدي إلى طول فترة الإنجاب لدى المرأة<sup>(٦)</sup>.

ويتضح من الجدول (٣) التباين الواضح لمستويات الخصوبة لدى النساء المترملات، فجاءت الفئة العمرية (٢٠-٣٩) سنة بالمرتبة الأولى بمعدل (٧٦.٩%)، وجاءت الفئة العمرية (أقل من ٢٠) سنة بالمرتبة الثانية بمعدل (٢١.٣%)، وجاءت الفئة العمرية (٤٠ فأكثر) سنة بالمرتبة الثالثة بمعدل (١.٨%)، وتباينت هذه

النسب حسب الأحياء السكنية فأحتل حي الموظفين المرتبة الأولى بسن الزواج في الفئة العمرية (أقل من ٢٠) سنة ونسبة (٤١.٢%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجامعة ونسبة (٦.١%)،

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

واحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى ونسبة (١٠٠%) في الفئة العمرية (٢٠-٣٩) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كوت زعير ونسبة (٦٢.٣%) ، واحتل حي الموظفين المرتبة الأولى في الفئة (٤٠ فأكثر) سنة

جدول (٣) سن الزواج في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

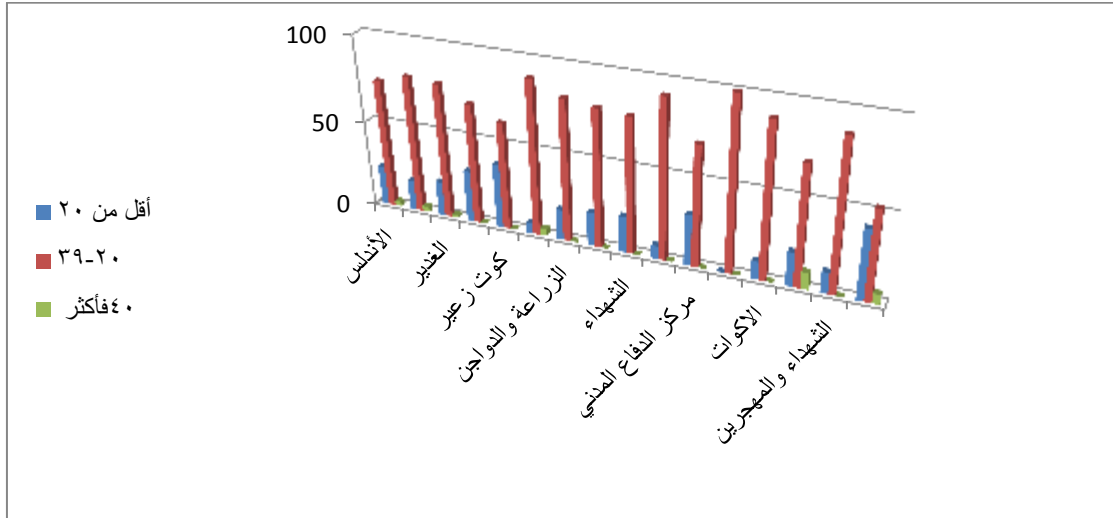
ت	الأحياء السكنية	عدد المترملات	الفئات العمرية / سنة					
			أقل من ٢٠		٢٠-٣٩		٤٠ فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الأندلس	١١٧	٢٧	٢٣.١	٨٧	٧٤.٤	٣	٢.٦
٢	الجاحظ	٦٣	١١	١٧.٥	٥٠	٧٩.٤	٢	٣.٢
٣	الغدير	٧٤	١٥	٢٠.٣	٥٨	٧٨.٤	١	١.٤
٤	كردلان	٤٣	١٣	٣٠.٢	٣٠	٦٩.٨	٠	٠
٥	كوت زعير	٥٣	٢٠	٣٧.٧	٣٣	٦٢.٣	٠	٠
٦	الجامعة	٤٩	٣	٦.١	٤٤	٨٩.٨	٢	٤.١
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٥	١٧.٩	٢٣	٨٢.١	٠	٠
٨	العسكري	١٠	٢	٢٠	٨	٨٠	٠	٠
٩	الشهداء	١٤	٣	٢١.٤	١١	٧٨.٦	٠	٠
١٠	الحيانية	١٣	١	٧.٧	١٢	٩٢.٣	٠	٠
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	٠	٠	١٣	١٠٠	٠	٠
١٣	الاكوات	١٩	٢	١٠.٥	١٧	٨٩.٥	٠	٠
١٤	الجوادين	١٠	٢	٢٠	٧	٧٠	١	١٠
١٥	الشهداء والمهجرين	٨	١	١٢.٥	٧	٨٧.٥	٠	٠
١٦	الموظفين	١٧	٧	٤١.٢	٩	٥٢.٩	١	٥.٩
المجموع / المعدل		٥٤١	١١٥	٢١.٣	٤١٦	٧٦.٩	١٠	١.٨

المصدر : استمارة الأستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (١) سن الزواج للأرملة حسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (١)

وينسبة (٥.٩%) اما المرتبة الأخيرة فأحتلها حي الغدير وينسبة (١.٤%). ويعزى سبب ذلك الى ان المترملات قد تزوجن بعمر صغير بحسب العادات والتقاليد السائدة في مدينة شط العرب بصورة خاصة وفي محافظة البصرة والمحافظات العراقية الأخرى بصورة عامة والتي تقضي بتزويج الفتيات بعمر صغير من قبل الأهل وخاصة بعد التغير السياسي لعام ٢٠٠٣ فقد نزحت الكثير من الأسر التي كانت تقطن في مناطق الأهوار وبعض المحافظات الجنوبية وقد نقلو إلى مدينة شط العرب هذه العادات والتقاليد .

### ٢- عدد حالات الترميل

من خلال بيانات الجدول ( ٤ ) تبين إن حجم المترملات اللواتي ترملن مرة واحدة بلغ (٤٩٢) أرملة اي بنسبة ( ٩٠.٩ % ) ، في حين شكل حجم المترملات اللواتي ترملن مرتين (٤٩) أرملة اي بنسبة ( ٩.١ % ) من مجموع عينة الدراسة في مدينة شط العرب ، كما اتضح أيضا أن الحجم الأكبر من النساء المترملات لهن فرصة العودة للحياة الزوجية والزواج مرة ثانية وهذا يدل على أنهن تحملن مسؤولية إعالة أنفسهن وإعالة أسرهن من جانب ، ومن جانب آخر شكلن خسارة ديموغرافية كبيرة لحرمانهن من فرصة الإنجاب والخصوبة ، وان العدد الباقي من المترملات والبالغ حجمهن (٤٩) أرملة هن اللاتي حصلن على فرصة الزواج الثاني ، وهذا يكشف أيضا عدم رغبة الرجال بالزواج من أرملة ، إذ جاء حيي (الأندلس والموظفين) بالمرتبة الأولى بنسب المترملات مرة واحدة والبالغ (٩٦.٨%) لكل منهما اما أدنى نسبة فكانت من نصيب حي الشهداء والمهجريين وينسبة (٦٤.٧%)، اما النساء المترملات اللواتي ترملن

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

مرتين تباينت نسبهن حسب الأحياء السكنية فقد جاء بالمرتبة الأولى حي الشهداء والمهجرين ونسبة بلغت (٣٥.٣%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حيي (الأندلس، الموظفين) ونسبة (٣.٢%). يتضح من العرض الرقمي والنسبي لعدد حالات الترميل ارتفاع معدل المترملات مرة واحدة بمعدل (٩٠.٩%) وانخفاض معدل المترملات مرتين بمعدل (٩.١%)، ويعزى سبب ذلك الى ان المترملات قد ترملن اما لان زوجها قد توفي جراء العمل باعتباره (كاسب) او قام بتلبية نداء المرجعية الرشيدة فأستشهد في ساحات القتال فأصبحت أرملة مرة أخرى او بفعل نزاع عشائري لكون مدينة شط العرب هي منطقة جاذبة للسكان .

### جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي للمترملات حسب عدد حالات الترميل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

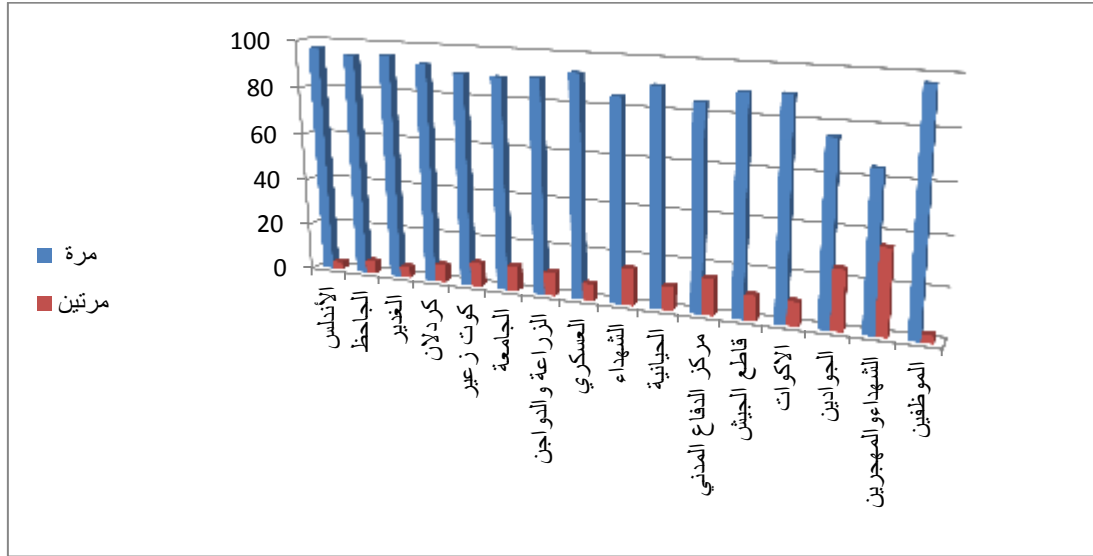
ت	الأحياء السكنية	عدد المترملات	مرة واحدة		مرتين	
			العدد	%	العدد	%
١	الأندلس	١١٧	١٠٦	٩٦.٨	١١	٣.٢
٢	الجاحظ	٦٣	٦١	٩٤.٦	٢	٥.٤
٣	الغدير	٧٤	٧٠	٩٥.٣	٤	٤.٧
٤	كردلان	٤٣	٤١	٩٢.٥	٢	٧.٥
٥	كوت زعير	٥٣	٤٩	٨٩.٨	٤	١٠.٢
٦	الجامعة	٤٩	٤٤	٨٩.٣	٥	١٠.٧
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٢٥	٩٠	٣	١٠
٨	العسكري	١٠	٩	٩٢.٩	١	٧.١
٩	الشهداء	١٤	١٣	٨٤.٦	١	١٥.٤
١٠	الحيانية	١٣	١١	٩٠	٢	١٠
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٩	٨٤.٦	١	١٥.٤
١٢	قاطع الجيش	١٣	١١	٨٩.٥	٢	١٠.٥
١٣	الاكوات	١٩	١٧	٩٠	٢	١٠
١٤	الجوادين	١٠	٩	٧٥	١	٢٥
١٥	الشهداء والمهجرين	٨	٦	٦٤.٧	٢	٣٥.٣
١٦	الموظفين	١٧	١١	٩٦.٨	٦	٣.٢
المجموع / المعدل		٥٤١	٤٩٢	٩٠.٩	٤٩	٩.١

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٢) عدد حالات الترميل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

### المبحث الثاني : الخصائص الاجتماعية والسكنية للمترملات

للخصائص الاجتماعية أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بحياة الناس نتيجة لما تظهره من آثار مستقبلية، إذ تؤثر هذه الخصائص في طرق المعيشة ، والأفكار ، والعقائد التي تسيطر على المجتمع وتتحكم به ، ولكي تتحقق التنمية المجتمعية لا بد من أن يكون الإنسان هدفها وغايتها لكي يكون قادرا على استخدام موارده المادية والبشرية وإدارتها لتطوير المستوى الاجتماعي، ومن أهم الخصائص الاجتماعية والسكنية هي :

#### ١: المستوى التعليمي

يعد التعليم من الأمور الأساسية المهمة؛ لأنه يوضح قدرة المجتمع على إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويساهم في قوة العمل ، ويعد التعليم الأساس في بناء شخصية الفرد وتحقيق التفاعل مع الحياة وتوسيع آفاق الإنسان المعرفية<sup>(٧)</sup>.

إن الهدف من تعليم المرأة هو تحقيق التنمية الشاملة فهي نواة المجتمع بأكمله والسعي لتعليمها هو نبيذ للأفكار القبلية والنظرة الدونية لتعليم الإناث وهو من مقتضيات مصلحة البلاد وازدهارها وثقافة أفرادها، لذا كان لتطوير المستوى التعليمي للأرملة دور في تحسين واقعها الاقتصادي والمعيشي وإمكانية عملها وتوفيرها مصدرا لدخل الأسرة ، فضلا عن قدرة الأرملة المتعلمة على تربية الأبناء وإنشاء جيل متعلم

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

ومتقف حيث تؤثر درجة تعلم الوالدين في مستوى الأبناء الدراسي فالوالدين المتعلمين يسعيان الى تكوين اسر اصغر حجما من أولئك الأقل تعلما.

ومن معطيات الجدول ( ٥ ) يتضح أن المترملات الحاصلات على شهادة المتوسطة جاءت بالمرتبة الأولى وبمعدل (٢٤.٤%)، والحاصلات على شهادة الابتدائية جاءت بالمرتبة الثانية وبمعدل (١٧.٩%)، والحاصلات على شهادة الدبلوم والبيكالوريوس جاءت بالمرتبة الثالثة وبمعدل (١٢.٤%)، في حين جاءت المترملات ممن تقرأ وتكتب بالمرتبة الرابعة وبمعدل (١١.٦%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المترملات الحاصلات على الشهادة العليا بمعدل (٠.٩%).

ويلاحظ من الجدول السابق أن المترملات الأميات جاءت بالمرتبة الأولى في حي العسكري وبنسبة (٣٠%) أما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الجاحظ وبنسبة (١.٦%)، وسجلت المترملات ممن يقرأن ويكتبن المرتبة الأولى في حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (٤٠%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة (١.٦%) ، وسجلت الحاصلات على شهادة الدراسة الابتدائية من المترملات على المرتبة الأولى في حي كردلان وبنسبة (٣٠.٢%) أما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الاكوات وبنسبة (٥.٣%)، في حين سجلت الحاصلات على شهادة المتوسطة المرتبة الأولى في حي الاكوات وبنسبة (٣٦.٨%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الشهداء والمهجرين وبنسبة (١٢.٥%) ، وسجلت الحاصلات على شهادة الإعدادية المرتبة الأولى في حي الموظفين وبنسبة (٣٥.٣%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كردلان وبنسبة (٤.٧%)، في حين سجلت الحاصلات على شهادة الدبلوم المرتبة الأولى في حي الجوادين وبنسبة (٣٠%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجامعة وبنسبة (٦.١%) ، أما الحاصلات على شهادة البكالوريوس فجاء حي الزراعة والدواجن بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٥%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة (٣.٢%) ، وسجلت الحاصلات على الشهادة العليا المرتبة الأولى في حي كردلان وبنسبة (٢.٣%) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الأندلس وبنسبة (٠.٩%).

من المعروف أن مدن العراق عامة ومدينة شط العرب خاصة أصلها قرى زراعية تم دمجها مع بعض وأدخل عليها التصاميم الأساسية لتصبح مدن ، وبالتالي فان الساكنين في تلك المدن ولاسيما مدينة شط العرب لا زالو تمتعون بالعادات والتقاليد ذاتها التي توارثوها من الآباء الى الابناء ومن تلك العادات هي ان الفتاة عليها ان تتعلم القراءة والكتابة وهذا يكفي كمستوى تعليمي ينفعها عند زواجها وتكوين اسرة وبالتالي يفسر لنا الحجم الكبير من المترملات ذات مستوى تعليمي يشمل دراسة المتوسطة فقط ،أما زيادة المترملات الحاصلات على شهادة الدبلوم او البكالوريوس في الآونة الأخيرة فكانت بسبب زيادة الوعي



## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

الثقافي وارتفاع الدخل الشهري وزيادة نسب تعليم الإناث ، فضلا عن أن الشهادة الجامعية أصبحت معيارا لجميع وظائف الدولة خاصة مع الوضع الاقتصادي للإناث المترملات، اما سبب انخفاض المستويات العلمية العليا ( الماجستير والدكتوراه) بالمقارنة مع باقي المستويات التعليمية الاخرى هو ان المترملات لم يكن لديهن طموح إلى هذا المستوى من الدراسات في ظل اوضاعهن الاقتصادية والاجتماعي والسكنية ، فضلا عن أن اغلبهن اقتصرن في دراستهن على المستويات الاولى من الدراسة .

### جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي للمترملات حسب المستوى التعليمي في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

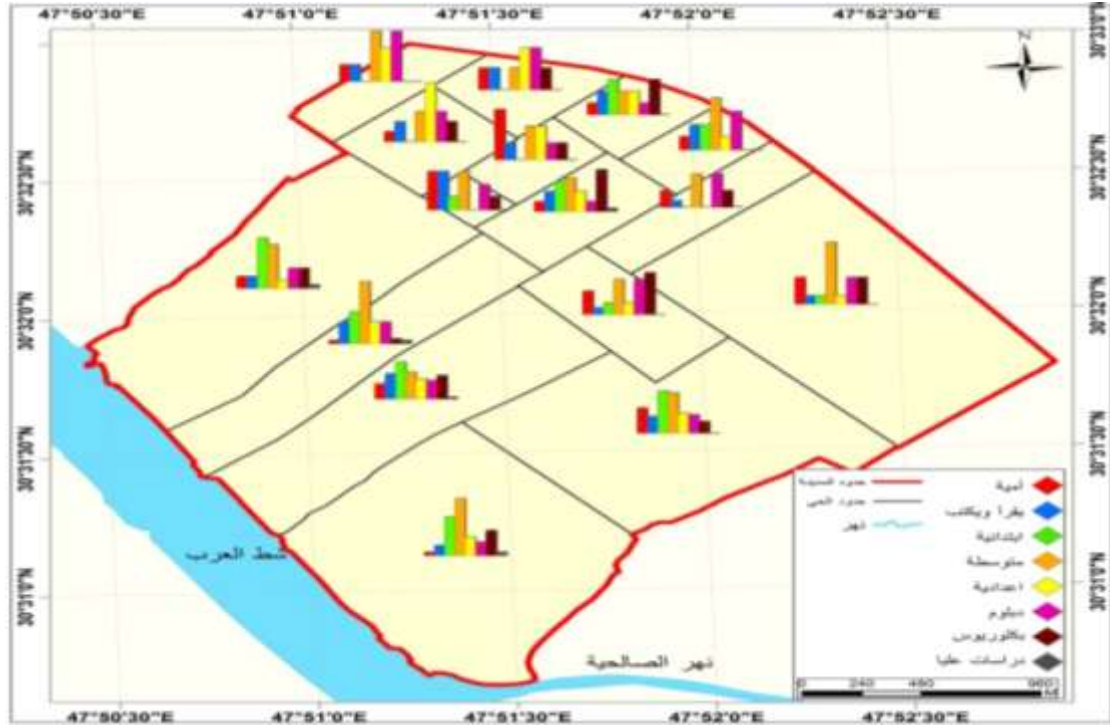
ت	الاحياء السكنية	عدد القرويين	أمية		تقرأ وتكتب		ابتدائية		متوسطة		إعدادية		دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا	
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	الأندلس	١١٧	١٠	٨٠	١٨	١٥٠٤	٢٦	٢٢٠٢	١٩	١٦٠٢	١٤	١٢	١١٠١	١٦	١٣٠٧	١	٠٠٩	
٢	الجاحظ	٦٣	١	١٠٦	٨	١٢٠٧	١٢	١٩	٢٣	٣٦٠٥	٨	١٢٠٧	٨	١٢٠٧	٢	٣٠٢	١	١٠٦
٣	الغدير	٧٤	١١	١٤٠٩	٧	٩٠٥	١٦	٢١٠٦	١٨	٢٤٠٣	٩	١٢٠٢	٨	١٠٠٨	٥	٦٠٨	٠	٠
٤	كردلان	٤٣	٣	٧٠	٣	٧٠	١٣	٣٠٠٢	١١	٢٥٠٦	٢	٤٠٧	٥	١١٠٦	٥	١١٠٦	١	٢٠٣
٥	كوت زعير	٥٣	١	١٠٩	٣	٥٠٧	١٢	٢٢٠٦	١٨	٣٤٠٠	٦	١١٠٣	٤	٧٠٥	٨	١٥٠١	١	١٠٩
٦	الجامعة	٤٩	٣	٦٠١	٦	١٢٠٢	٩	١٨٠٤	١٠	٢٠٠٤	٦	١٢٠٢	٣	٦٠١	١٢	٢٤٠٥	١	٢٠٠
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٤	١٤٠٣	١	٣٠٦	٢	٧٠١	٦	٢١٠٤	٢	٧٠١	٦	٢١٠٤	٧	٢٥	٠	٠
٨	العسكري	١٠	٣	٣٠	١	١٠	٠	٠	٢	٢٠	٢	٢٠	١	١٠	١	١٠	٠	٠
٩	الشهداء	١٤	١	٧٠١	٢	١٤٠٣	٣	٢١٠٤	٢	١٤٠٣	٢	١٤٠٣	١	٧٠١	٣	٢١٠٤	٠	٠
١٠	الحيانية	١٣	٣	٢٣٠١	٣	٢٣٠١	١	٧٠٧	٣	٢٣٠١	٠	٠	٢	١٥٠٤	١	٧٠٧	٠	٠
١١	مركزالدفاع المدني	١٠	١	١٠	٤	٤٠	٠	٠	٢	٢٠	٠	٠	٢	٢٠	١	١٠	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	١	٧٠٧	٢	١٥٠٤	٢	١٥٠٤	٤	٣٠٠٨	١	٧٠٧	٣	٢٣٠١	٠	٠	٠	٠
١٣	الاكواد	١٩	٣	١٥٠٨	١	٥٠٣	١	٥٠٣	٧	٣٦٠٨	١	٥٠٣	٣	١٥٠٨	٣	١٥٠٨	٠	٠
١٤	الجوادين	١٠	١	١٠	١	١٠	٠	٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٣	٣٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الشهداء والمهجريين	٨	١	١٢٠٥	١	١٢٠٥	٠	٠	١	١٢٠٥	٢	٢٥	٢	٢٥	١	١٢٠٥	٠	٠
١٦	الموظفين	١٧	١	٥٠٩	٢	١١٠٨	٠	٠	٣	١٧٠٦	٦	٣٥٠٣	٣	١٧٠٦	٢	١١٠٨	٠	٠
المجموع		٥٤١	٤٨	٨٠٨	٦٣	١١٠٦	٩٧	١٧٠٩	١٣٢	٢٤٠٤	٦٣	١١٠٦	٦٧	١٢٠٤	٦٧	١٢٠٤	٥	٠٠٩

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### خريطة (٥) المستوى التعليمي للأرملة حسب أحياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : جدول (٥)

### ٣ : حجم الأسرة

الأسرة عبارة عن منظمة دائمة نسبيا تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو دونهم ولا تقتصر الأسرة بالضرورة على هؤلاء الأفراد فقد تكون اكبر من ذلك فتشمل الأجداد والأقارب والأصهار والأحفاد الذين يكونون وحدة تسمى في بعض الأحيان العائلة<sup>(٨)</sup>، والأسرة هي رابطة اجتماعية أو نظام اجتماعي قيادي مؤسس للمجتمع فهي الدعامة الأولى لضبط السلوك ومصدر الأخلاق والإطار الذي يتعلم فيه الفرد أولى دروس الحياة الاجتماعية<sup>(٩)</sup>.

اما حجم الأسرة فيعرف على أنه عدد الأشخاص في الأسرة ، ويدل حجم الأسرة عند دراسة الخصوبة على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين<sup>(١٠)</sup>.

يتضح من خلال الجدول ( ٦ ) ارتفاع نسبة المترملات اللاتي لديهن (١-٣) أبناء بمعدل بلغ (٥٧.٣%) لتحتل المرتبة الأولى ، والمترملات اللاتي لديهن (٤-٦) أبناء أحتلن المرتبة الثانية بمعدل (٢٧.٢%) ، في حين جاءت المترملات اللاتي لديهن (٧-٩) أبناء المرتبة الثالثة وبمعدل (٩.٤%) ، اما المترملات اللاتي لديهن (١٠ فأكثر ) من الأبناء فأحتلن المرتبة الأخيرة وبمعدل (٦.١%) .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

وتتباين هذه النسب على مستوى الأحياء السكنية فيلاحظ من الجدول السابق (٦) إن المرتبة الأولى بحجم الأسرة (٣-١) فرد كانت في حي الاكوات ونسبة (٩٤.٧%) والمرتبة الأخيرة من نصيب حي مركز الدفاع المدني ونسبة (٢٠%) ، وجاء حي الحيانية بالمرتبة الأولى ونسبة (٤٦.٢%) بحجم الأسرة (٦-٤) فرد اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الاكوات ونسبة (٥.٣%)، اما حجم الأسرة (٩-٧) فرد فأحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى ونسبة

جدول (٦) توزيع المترملات حسب حجم الأسرة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

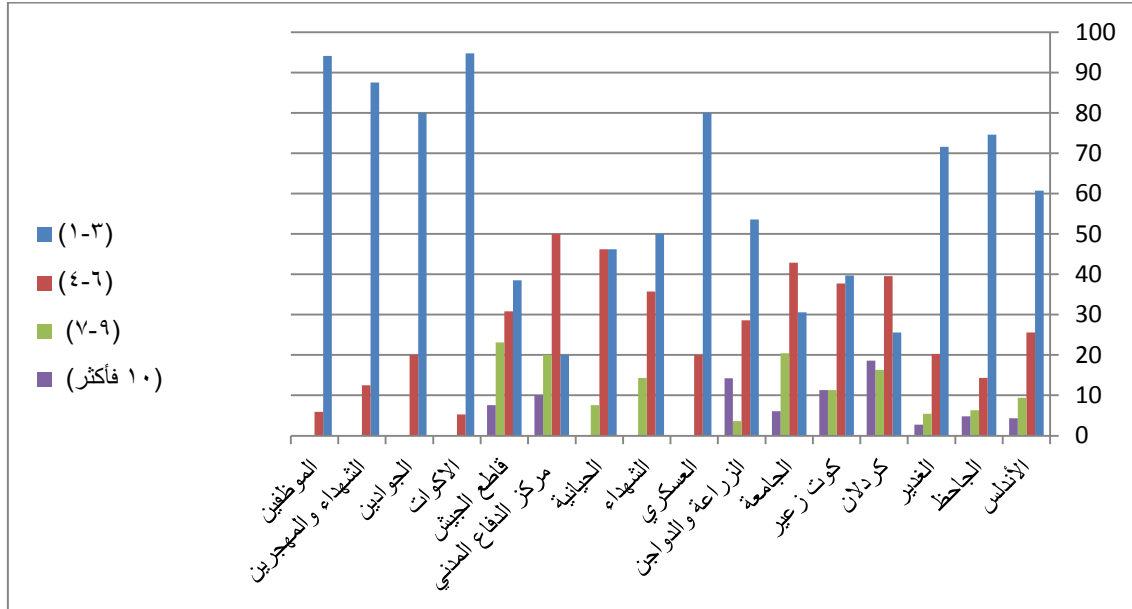
ت	الأحياء السكنية	عدد المترملات	أسرة صغيرة (٣-١)		أسرة متوسطة (٦-٤)		أسرة كبيرة (٩-٧)		أسرة كبيرة جدا (١٠ فأكثر)	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الأندلس	١١٧	٧١	٦٠.٧	٣٠	٢٥.٦	١١	٩.٤	٥	٤.٣
٢	الجاحظ	٦٣	٤٧	٧٤.٦	٩	١٤.٣	٤	٦.٣	٣	٤.٨
٣	الغدير	٧٤	٥٣	٧١.٦	١٥	٢٠.٣	٤	٥.٤	٢	٢.٧
٤	كردلان	٤٣	١١	٢٥.٦	١٧	٣٩.٥	٧	١٦.٣	٨	١٨.٦
٥	كويت زعير	٥٣	٢١	٣٩.٧	٢٠	٣٧.٧	٦	١١.٣	٦	١١.٣
٦	الجامعة	٤٩	١٥	٣٠.٦	٢١	٤٢.٩	١٠	٢٠.٤	٣	٦.١
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	١٥	٥٣.٦	٨	٢٨.٦	١	٣.٦	٤	١٤.٢
٨	العسكري	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٠	٠
٩	الشهداء	١٤	٧	٥٠	٥	٣٥.٧	٢	١٤.٣	٠	٠
١٠	الحيانية	١٣	٦	٤٦.٢	٦	٤٦.٢	١	٧.٦	٠	٠
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٢	٢٠	٥	٥٠	٢	٢٠	١	١٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	٥	٣٨.٥	٤	٣٠.٨	٣	٢٣.١	١	٧.٦
١٣	الاكوات	١٩	١٨	٩٤.٧	١	٥.٣	٠	٠	٠	٠
١٤	الجوادين	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الشهداء والمهجريين	٨	٧	٨٧.٥	١	١٢.٥	٠	٠	٠	٠
١٦	الموظفين	١٧	١٦	٩٤.١	١	٥.٩	٠	٠	٠	٠
	المجموع	٥٤١	٣١٠	٥٧.٣	١٤٧	٢٧.٢	٥١	٩.٤	٣٣	٦.١

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٦) توزيع المترملات حسب حجم الأسرة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

(٢٣.١%) والمرتبة الأخيرة كانت من نصيب حي الزراعة والدواجن ونسبة (٣.٦%) ، اما حجم الأسرة (١٠ فأكثر) فرد فأحتل حي كردلان المرتبة الأولى ونسبة (١٨.٦%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغدير ونسبة (٢.٧%).

ويعزى سبب ان تكون الاسرة صغيرة (١-٣) فرد الى قصر مدة الزواج وبالتالي انخفاض خصوبة المرأة وهذا يفسر انخفاض اعداد الابناء بحسب الأعداد المشار اليها آنفا ، اما الأسرة الكبيرة (١٠ فأكثر) فرد فيرجع سبب ذلك الى طول مدة الحياة الزوجية قبل ان تصبح المرأة أرملة اذ قد استمرت علاقتهم الزوجية لمدة تتراوح بين (١٥-٣٠) سنة بمعنى آخر ان الأرملة يكون عمرها الحالي يتراوح من (٤٠-٦٠) سنة .

### ٤ : ملكية السكن للمترملات

يعد توفر السكن من المقومات الحياتية الأساسية للإنسان ، وهو الصيغة الأولى لتكيف الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها وعلى اختلاف مستوياته الثقافية والحضارية والاجتماعية فيجد في السكن الملاذ والأمان والاستقرار النفسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه<sup>(١١)</sup> ، وتعتبر ملكية المسكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي والنفسي للسكان وتعد واحدة من الحاجات الأساسية والضرورية لحياة الإنسان ، وتتنوع أنواع

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

ملكية الوحدات السكنية منها المملوكة لأصحابها ومنها المستأجرة من القطاع الخاص او من الدولة<sup>(١٢)</sup>، ونتيجة لارتفاع كلفة بناء الوحدة السكنية أدى الى حرمان الكثير من امتلاك وحدات سكنية لذلك أصبحت تلك الأسر اسارى لأصحاب العقارات ومضارباتهم في ارتفاع الإيجارات.

ويتضح من الجدول (٧) تعدد أنواع المساكن وعائديها ملكيتها في مدينة شط العرب ، وتأتي أسر المترملات التي تسكن في مساكن ملك بالمرتبة الأولى وبمعدل (٣٧.٢%) ، وسجلت الأسر التي تسكن مع أهل الزوجة المرتبة الثانية وبمعدل (٢٢%) في حين احتلت أسر المترملات التي تسكن في مساكن التجاوز او العشوائيات بالمرتبة الثالثة وبمعدل (١٧.٢%)، اما الأسر التي تسكن مع أهل الزوج فاحتلت المرتبة الرابعة وبمعدل (١٣.٣%) ، اما المرتبة الأخيرة فكانت للأسر التي تسكن في مساكن أيجار وبمعدل (١٠.٤%).

وببين الجدول السابق (٧) الذي يمثل أنواع المساكن وعائديتها تباين النسب في الأحياء السكنية ، فجاء حيي ( مركز الدفاع المدني والجوادين ) بالمرتبة الأولى في المساكن الملك ونسبة (٧٠%) اما المرتبة الأخيرة في حي الاكوات ونسبة (٢٦.٣%)، واحتل المرتبة الأولى في مساكن الإيجار حي العسكري ونسبة (٣٠%) اما المرتبة الأخيرة فكان من نصيب اثنين من الأحياء (الحيانية ، وقاطع الجيش) ونسبة (٧.٧%) لكل منهما ، واحتل المرتبة الأولى في مساكن التجاوز او العشوائيات حي الجامعة ونسبة (٢٨.٦%) اما المرتبة الأخيرة في حي الشهداء ونسبة (٧.١%)، اما المرتبة الأولى للأسر المترملات التي تسكن مع أهل الزوج فكانت من نصيب حي الاكوات ونسبة (٢١.١%) اما المرتبة الأخيرة في حي قاطع الجيش ونسبة (٧.٧%) ، اما المرتبة الأولى للأسر المترملات التي تسكن مع أهل الزوجة فكانت من نصيب حي الحيانية ونسبة (٣٨.٥%) اما المرتبة الأخيرة في اثنين من الأحياء (العسكري ، والجوادين ) ونسبة (١٠%) لكل منهما .

ويعزى سبب ارتفاع ملكية السكن (ملك خاص) لان المسكن بالدرجة الأولى يعود الى الزوج المتوفى وعند وفاته تصبح الزوجة هي المالكة للمسكن على اعتبار وجود ابناء تعليمهم وهذا يفسر ارتفاع نسبة الملك الخاص ، اما

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

جدول (٧) توزيع المترملات حسب ملكية السكن في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

ت	الاحياء السكنية	عدد المترملات	ملك		إيجار		تجاوز		أهل الزوج		أهل الزوجة	
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	الأندلس	١١٧	٤٩	٤١.٩	١٤	١٢	٢١	١٧.٩	١٦	١٣.٧	١٧	١٤.٥
٢	الجاحظ	٦٣	٢٠	٣١.٧	٦	٩.٥	٩	١٤.٣	١١	١٧.٥	١٧	٢٧
٣	الغدير	٧٤	٢٠	٢٧	٩	١٢.٢	١٤	١٨.٩	١٣	١٧.٦	١٨	٢٤.٣
٤	كردلان	٤٣	١٨	٤١.٩	٤	٩.٣	٧	١٦.٣	٧	١٦.٣	٧	١٦.٣
٥	كوت زعير	٥٣	٢٠	٣٧.٧	٥	٩.٤	١١	٢٠.٨	٧	١٣.٢	١٠	١٨.٩
٦	الجامعة	٤٩	١٤	٢٨.٦	٤	٨.٢	١٤	٢٨.٦	٦	١٢.٢	١١	٢٢.٤
٧	الزراعة	٢٨	١١	٣٩.٣	٠	٠	٤	١٤.٣	٣	١٠.٧	١٠	٣٥.٧
٨	العسكري	١٠	٤	٤٠	٣	٣٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠
٩	الشهداء	١٤	٦	٤٢.٩	٠	٠	١	٧.١	٢	١٤.٣	٥	٣٥.٧
١٠	الحياتية	١٣	٤	٣٠.٨	١	٧.٧	٣	٢٣.١	٠	٠	٥	٣٨.٥
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٧	٧٠	٠	٠	١	١٠	٠	٠	٢	٢٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	٦	٤٦.٢	١	٧.٧	١	٧.٧	١	٧.٧	٤	٣٠.٨
١٣	الاكوات	١٩	٥	٢٦.٣	٣	١٥.٨	٣	١٥.٨	٤	٢١.١	٤	٢١.١
١٤	الجوادرين	١٠	٧	٧٠	١	١٠	٠	٠	١	١٠	١	١٠
١٥	الشهداء والمهجريين	٨	٤	٥٠	١	١٢.٥	٠	٠	٠	٠	٣	٣٧.٥
١٦	الموظفين	١٧	٦	٣٥.٣	٤	٢٣.٥	٣	١٧.٦	٠	٠	٤	٢٣.٥
	المجموع	٥٤١	٢٠١	٣٧.٢	٥٦	١٠.٤	٩٣	١٧.٢	٧٢	١٣.٣	١١٩	٢٢

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

شكل (٧) ملكية السكن للأرامل بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

**المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)**

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان من المواضيع المهمة ، وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وحجم هذه القوى وتركيبها بحسب السن والجنس وتوزيعها بحسب مكان ممارسة العمل والإقامة ونوع المهنة والنشاط الاقتصادي ، فضلا عن مستوياتها التعليمية ومستويات المهارة والأجور وساعات العمل وغيرها ، وهي أساس لازم لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجال الخدمات العامة <sup>(١٣)</sup>، كما أنها تكشف عن اتجاهات التغير في تلك الأنشطة من خلال تغير نسب القوى العاملة فيها عبر مدد زمنية مختلفة ، ومن خلال ذلك يمكن توجيه المجتمع في ضوء الحاجة الحقيقية لأي نشاط ينبغي تطويره <sup>(١٤)</sup>، فضلا عن ذلك ، فان دراسة التركيب الاقتصادي تسهم مباشرة في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتمادا على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية <sup>(١٥)</sup>.

هي الوسيلة التي يستهدف الإنسان بها كسب قوته واستمرار وجوده وتعكس تعامله مع البيئة بسبيلياتها وإمكانياتها ولتنوع أنماط تعامل الإنسان مع البيئة بأشكالها البسيطة والمعقدة فإن المهم تنتوع الى حد كبير(١٦)، ويراد بالمهنة نوع العمل الذي يقوم به الشخص المشتغل بغض النظر عن نوع النشاط الذي

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

يرتبط به (١٧) والمهنة التي تمارسها المرأة هي صورة لقدراتها وكفاءتها وتحصيلها الدراسي فهي لا تمثل نصف المجتمع فحسب بل هي نصف الطاقة البشرية التي لها القدرة على العمل والعطاء اذا أُتيحت لها الفرصة والمهنة المناسبة لتحقيق التنمية للمجتمع.

ويتضح من الجدول ( ٨ ) اختلاف المهن التي تمارسها الأرملة والتي لها انعكاساتها على الأرملة و على أسرتها ووضعها الاجتماعي ، اذ سجلت ربات البيوت أعلى المعدلات لتبلغ (٦٠.٤%) ، تليها الموظفات بالمرتبة الثانية وبمعدل (٢٨.٧%) ، في حين سجلت المتقاعدات المرتبة الثالثة وبمعدل (٤.٢%) ، تليها المترملات اللاتي يعملن بالقطاع الخاص وبمعدل (٣.٧%) لتحتل المرتبة الرابعة ، اما المرتبة الأخيرة فكانت للمترملات الطالبات وبمعدل (٣%).

وتتباين هذه النسب حسب الأحياء السكنية فأحتل حي الشهداء المرتبة الاولى بنسبة (٧٨.٦%) لمهنة ربات البيوت اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجوادين ونسبة (٣٠%) ، واحتل حي الجاحظ المرتبة الأولى للطالبات ونسبة (١٩%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغدير ونسبة (١٠.٤%) ، واحتل حي الجوادين المرتبة الأولى ونسبة (٦٠%) بالموظفات اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ ونسبة (٩.٥%) ، واحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى بالمترملات اللاتي يعملن بالقطاع الخاص ونسبة (١٥.٤%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كوت زعير ونسبة (١.٩%) ، اما المتقاعدات فأحتل حي الشهداء والمهجرين المرتبة الأولى ونسبة (٢٥%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الأندلس ونسبة (٠.٩%).

يتضح مما سبق أن أعلى نسبة للمهن التي تمتنها المترملات هي نسبة ربات البيوت في مدينة شط العرب وذلك لان أغلب المترملات في منطقة الدراسة مسجلات ضمن دائرة الرعاية الاجتماعية ويحصلن على راتب شهري يكفيها لسد جزء يسير من حاجاتها وحاجات أبنائها ، اما النسبة الأخيرة فكانت للنساء المترملات واللواتي تزوجن في سن مبكر وبسبب الظروف الأمنية التي مرت بالعراق في الفترة الأخيرة فقد ترمّل الكثير منهن رغم صغر أعمارهن.



## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي للمترملات حسب المهنة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

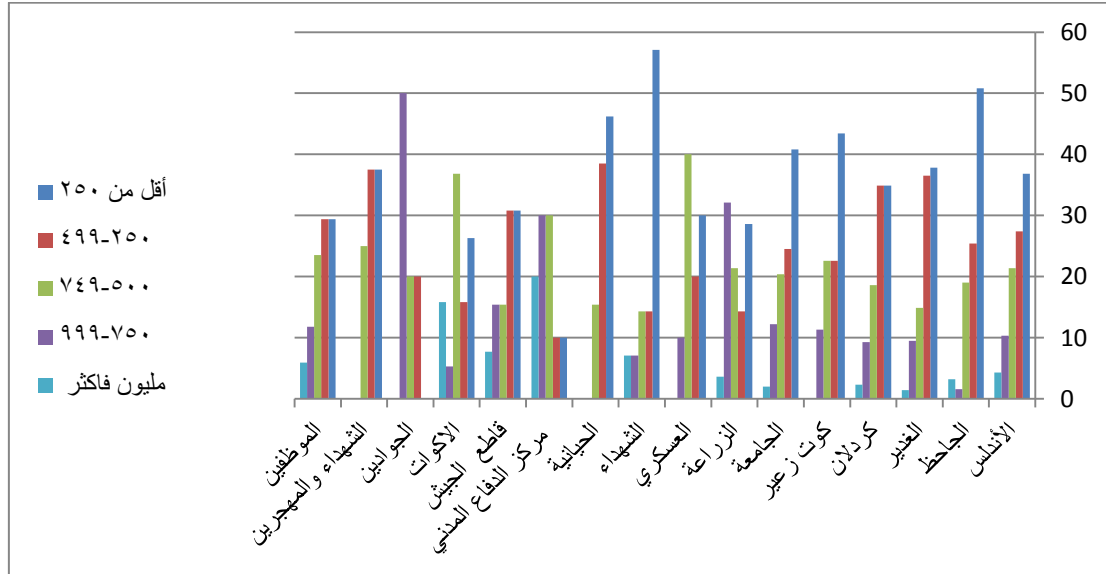
ت	الاحياء السكنية	عدد المترملات	رية بيت		طالبة		موظفة		قطاع خاص		متقاعدة	
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	الأندلس	١١٧	٦٥.٨	٧٧	٠	٠	٣٠.٨	٣٦	٢.٦	٣	٠.٩	١
٢	الجاحظ	٦٣	٦١.٩	٣٩	١٩	١٢	٩.٥	٦	٤.٨	٣	٤.٨	٣
٣	الغدير	٧٤	٦٨.٩	٥١	١.٤	١	٢٤.٣	١٨	٤.١	٣	١.٤	١
٤	كردلان	٤٣	٥٨.١	٢٥	٠	٠	٣٤.٩	١٥	٢.٣	١	٤.٧	٢
٥	كوت زعير	٥٣	٥٨.٥	٣١	١.٩	١	٣٥.٨	١٩	١.٩	١	١.٩	١
٦	الجامعة	٤٩	٥١.٠	٢٥	٢	١	٣٦.٧	١٨	٦.١	٣	٤.١	٢
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٤٢.٩	١٢	٠	٠	٣٥.٧	١٠	٣.٦	١	١٧.٩	٥
٨	العسكري	١٠	٦٠	٦	١٠	١	٢٠.٠	٢	١.٠	١	٠	٠
٩	الشهداء	١٤	٧٨.٦	١١	٠	٠	٢١.٤	٣	٠	٠	٠	٠
١٠	الحياتية	١٣	٦٩.٢	٩	٠	٠	٣٠.٨	٤	٠	٠	٠	٠
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٦٠	٦	٠	٠	٣٠	٣	٠	٠	١٠	١
١٢	قاطع الجيش	١٣	٦٩.٢	٩	٠	٠	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	٠	٠
١٣	الاكوات	١٩	٥٢.٦	١٠	٠	٠	٣١.٦	٦	٠	٠	١٥.٨	٣
١٤	الجوادرين	١٠	٣٠	٣	٠	٠	٦٠	٦	٠	٠	١٠	١
١٥	الشهداء والمهجرين	٨	٦٢.٥	٥	٠	٠	١٢.٥	١	٠	٠	٢٥	٢
١٦	الموظفين	١٧	٤٧.١	٨	٠	٠	٣٥.٣	٦	١١.٨	٢	٥.٩	١
	المجموع	٥٤١	٦٠.٤	٣٢٧	١٦	٣.٠	٢٨.٧	١٥٥	٣.٧	٢٠	٤.٢	٢٣

المصدر : استمارة الاستبانة.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٨) مهن المترملات بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨)

### ثانياً : الدخل :

إن دخل الأسرة يعني العوائد العينية او النقدية التي تحصل عليها الأسرة من عمل أفرادها بمهن مختلفة سواء كانت ذهنية او يدوية خلال فترة زمنية محددة <sup>(٨)</sup> ، وأن دراسة الدخل من الأمور التي تعتمد فيها على بيان درجة الرفاه للأسرة وخاصة بعد فقدان المعيل ، والدخل أحد العوامل المهمة في بيان مستوى المعيشة فالدخل المرتفع يعني الحصول على تغذية أفضل وخدمات علاجية وظروف صحية أكثر <sup>(٩)</sup> .

اتضح من خلال الدراسة الميدانية تراجع واضح لدخل الأسرة للنساء المترملات في اغلب الأحياء السكنية في مدينة شط العرب ، وذلك لإهمال هذه الشريحة من النساء ، وللظروف التي مر بها العراق عامة ، ومدينة شط العرب خاصة ، ومنها الحروب ، والأمراض التي ساهمت في تدهور الأوضاع المعيشية للنساء المترملات في المدينة.

يتضح من خلال الجدول (٩) التباين الواضح في منطقة الدراسة لدخل أسرة الأرملة ، فالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (أقل من ٢٥٠) ألف دينار أحتلن المرتبة الأولى بمعدل (٣٧.٧%) ، اما المرتبة الثانية فالمترملات

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي للمترملات حسب الدخل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

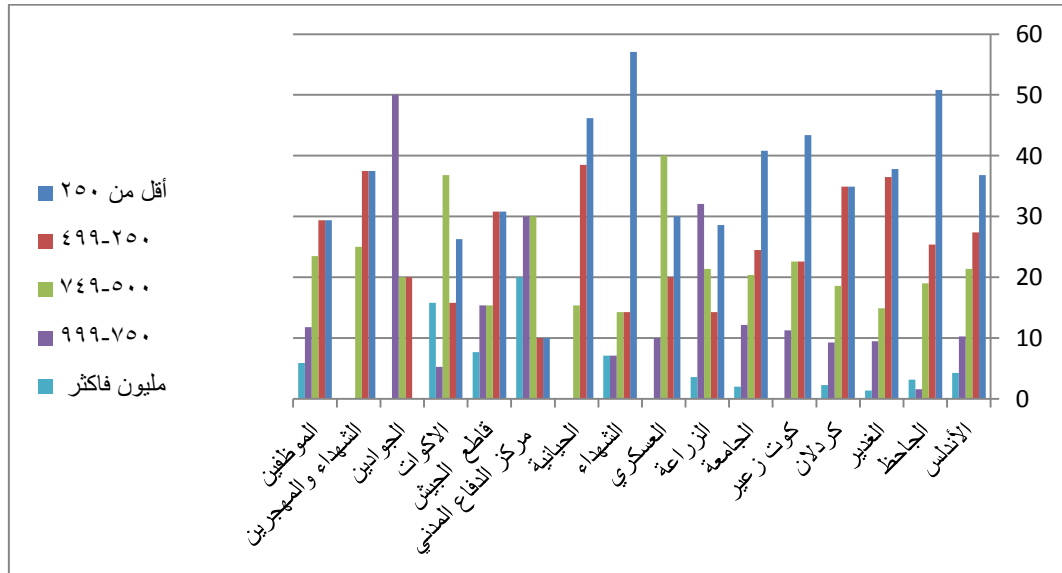
ت	الأحياء	عدد المترملات	أقل من ٢٥٠		٢٥٠ - ٤٩٩		٥٠٠ - ٧٤٩		٧٥٠ - ٩٩٩		مليون فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الأندلس	١١٧	٤٣	٣٦.٨	٣٢	٢٧.٤	٢٥	٢١.٤	١٢	١٠.٣	٥	٤.٣
٢	الجاحظ	٦٣	٣٢	٥٠.٨	١٦	٢٥.٤	١٢	١٩	١	١.٦	٢	٣.٢
٣	الغدير	٧٤	٢٨	٣٧.٨	٢٧	٣٦.٥	١١	١٤.٩	٧	٩.٥	١	١.٤
٤	كردلان	٤٣	١٥	٣٤.٩	١٥	٣٤.٩	٨	١٨.٦	٤	٩.٣	١	٢.٣
٥	كويت زعير	٥٣	٢٣	٤٣.٤	١٢	٢٢.٦	١٢	٢٢.٦	٦	١١.٣	٠	٠
٦	الجامعة	٤٩	٢٠	٤٠.٨	١٢	٢٤.٥	١٠	٢٠.٤	٦	١٢.٢	١	٢
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٨	٢٨.٦	٤	١٤.٣	٦	٢١.٤	٩	٣٢.١	١	٣.٦
٨	العسكري	١٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٤	٤٠	١	١٠	٠	٠
٩	الشهداء	١٤	٨	٥٧.١	٢	١٤.٣	٢	١٤.٣	١	٧.١	١	٧.١
١٠	الحيانية	١٣	٦	٤٦.٢	٥	٣٨.٥	٢	١٥.٤	٠	٠	٠	٠
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	١	١٠	١	١٠	٣	٣٠	٣	٣٠	٢	٢٠
١٢	قاطع الجيش	١٣	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	١	٧.٧
١٣	الأكوات	١٩	٥	٢٦.٣	٣	١٥.٨	٧	٣٦.٨	١	٥.٣	٣	١٥.٨
١٤	الجوادين	١٠	٠	٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٥	٥٠	١	٠
١٥	الشهداء والمهجريين	٨	٣	٣٧.٥	٣	٣٧.٥	٢	٢٥	٠	٠	٠	٠
١٦	الموظفين	١٧	٥	٢٩.٤	٥	٢٩.٤	٤	٢٣.٥	٢	١١.٨	١	٥.٩
المجموع / المعدل		٥٤١	٢٠٤	٣٧.٧	١٤٥	٢٦.٨	١١٢	٢٠.٧	٦٠	١١.١	٢٠	٣.٧

المصدر : استمارة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٩) مقدار الدخل الشهري للمترملات بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

اللاتي يحصلن على دخل (٢٥٠-٤٩٩) ألف دينار وبمعدل (٢٦.٨%) ، والمرتبة الثالثة للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٧٤٩-٥٠٠) ألف دينار وبمعدل (٢٠.٧%)، وسجلت المترملات اللاتي يحصلن على دخل (٩٩٩-٧٥٠) ألف دينار المرتبة الرابعة وبمعدل (١١.١%) ، والمرتبة الأخيرة للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (مليون فأكثر) وبمعدل (٣.٧%).

وتتباين هذه النسب حسب الأحياء السكنية في مدينة شط العرب ، فكانت المرتبة الأولى في حي الشهداء ونسبة (٥٧.١%) للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (أقل من ٢٥٠) ألف دينار اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي مركز الدفاع المدني ونسبة (١٠%) ، وسجل حي الحيانية المرتبة الأولى بالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٢٥٠-٤٩٩) ألف دينار ونسبة (٣٨.٥%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي مركز الدفاع المدني

ونسبة (١٠%)، اما المرتبة الأولى فكانت من نصيب حي العسكري بالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٧٤٩-٥٠٠) ألف دينار ونسبة (٤٠%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الشهداء ونسبة (١٤.٣%) ، اما المرتبة الأولى فكانت في حي الجوادين ونسبة (٥٠%) للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٩٩٩-٧٥٠) ألف دينار اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ ونسبة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

(١.٦%)، وسجل حي مركز الدفاع المدني المرتبة الأولى بالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (مليون فأكثر) وبنسبة (٢٠%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغدير وبنسبة (١.٤%). يتضح مما سبق أن أعلى معدل لمقدار الدخل للمترملات سجل ضمن الدخل أقل من (٢٥٠ ألف) شهريا ويعزى سبب ذلك الى كون النساء ربات بيوت وزواجهن متوفين كانوا ضمن مهنة (كاسب) وبالتالي فقد سجلت الارملة ضمن شبكة الحماية الاجتماعية وهذا ما يفسر مقدار الدخل الشهري الذي تتقاضاه الارملة من دائرة الرعاية الاجتماعية اما ادنى المعدلات فقد كانت من نصيب الدخل أكثر من مليون دينار وهي شريحة قليلة من المترملات على اعتبار انهن موظفات ولا زلن ضمن الوظيفة وتتقاضى راتب يتجاوز المليون دينار .

### النتائج :

- ١- بينت نتائج الدراسة انخفاض المستوى المعيشي للمترملات ، إذ بلغت نسبة المترملات اللواتي يصل دخلهن الشهري الى اقل من (٢٥٠) ألف دينار (٣٧.٧%) من إجمالي المترملات في منطقة الدراسة.
- ٢- ظهر المستوى التعليمي في فئة ( أمية ) للنساء المترملات نسبة (٨.٨%) من المجموع الكلي للنسب ; بسبب إهمال الحكومة لمكافحة الأمية في منطقة الدراسة .
- ٣- لترمل النساء في مدينة شط العرب آثارا اقتصادية عديدة أهمها تدني المستوى المعاشي الذي جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة (٦٩.٩%) من المجموع الكلي للنسب لعدم حصولهن على راتب تقاعدي لأزواجهن او عدم ممارستهن العمل وعدم وجود مُعيل من الأبناء.
- ٤- تعاني المترملات من الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية ، اذ تعاني الأرملة من القلق والاضطراب وبنسبة (٧٠.٦%) من مجموع هذه الآثار في منطقة الدراسة .
- ٥- لوحظ إنَّ ( ربة بيت ) حصلت على نسبة (٦٠.٤%) في التركيب المهني وهي أعلى نسبة ، مما يدل على إن النساء المترملات في منطقة الدراسة لم يحصلن على اي وظيفة بسبب التحصيل الدراسي او بسبب إهمال الحكومة لهذه الشريحة .
- ٦- الحاجة المادية للأرملة وأسرتها تدفع بعض الأرامل للعمل بمهن لا تتناسبها مع ما يحفظ للمرأة إنسانيتها، او قد تضطر بعضهن للتسول .
- ٧- ظهر في منطقة الدراسة ارتفاع ملحوظ في نسبة المترملات اللواتي يسكنن في مساكن تجاوز اذ بلغت نسبتهن (١٧.٢%) من إجمالي المترملات بحسب نوع السكن وملكيته .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المقترحات:

- ١- توفير فرص عمل للراغبات ، وفتح دورات تأهيلية لمهن يمكنهن مزاولةها .
- ٢- العمل على زيادة الوعي بمعاملة الأرملة بما يحفظ كرامتها عن طريق المؤتمرات ، ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة.
- ٣- على الحكومة إيجاد فرص عمل للنساء المترملات من اجل الاعتماد على أنفسهن في توفير احتياجاتهن ومتطلباتهن وأطفالهن دون الحاجة الى مد يد العون لطلب المساعدة من الآخرين من الأهل والأقارب على أن يصار ذلك بتشريع من البرلمان .
- ٤- العناية بصحة المواطنين ،وتطوير المستشفيات والكوادر الطبية ، وتصنيع واستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية من اجل القضاء او التقليل من الأمراض التي تنتشر في المجتمع وتحصد أرواح الكثير من أفرادهم والتي تكمن وراء ترميل النساء
- ٥- تقديم الدعم الصحي المجاني للأرامل وأسرهن في المؤسسات الصحية، وتوجيه العيادات الخاصة بذلك أيضا.
- ٦- تهيئة سكن يليق بالأرملة وأسرتها .
- ٧- متابعة المتسربات من النساء المترملات وعودتهن الى المدرسة من خلال برنامج محو الأمية

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### هوامش البحث:

- ١- جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٢٠٨ .
- ٢- إسماء عبد القادر محسن فهد،، مشكلات الأرامل الشابات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، قسم الاجتماع ، ٢٠١٢، ص١٢.
- ٣- رشود محمد الخريف، التركيب النوعي والعمر لسكان المملكة العربية السعودية،مجلة الدارة، العدد الثاني،السنة الخامسة والعشرون،١٤٢٠هـ،ص٢٢.
- ٤- نجلاء حسون مناوي الحميداوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص١٦١.
- ٥- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٣ - ١٠٤.
- ٦- فتحي محمد ابوعيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٤٦٤.
- ٧- ناجي سهم رسن ، قاسم محمد عبد الزهري ، خصوبة المرأة في مركز قضاء بدر ( دراسة في جغرافية السكان) مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد ١٨ ، ٢٠١١ ، ص٤٧.
- ٨- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، الشركة العربية للتسويق والتوريد .القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٣.
- ٩- إدريس عزام وآخرون ، المجتمع الريفي والحضري والبدوي ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨.
- ١٠- احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص١٥٣.
- ١١-صادق جعفر إبراهيم ، ترمل النساء في مدينة الزبير ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥ .
- ١٢-سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٨.
- ١٣-عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٦٣.
- ١٤-عبد علي حسن الخفاف ، عبد مخمور نجم الرياحي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٣٢.
- ١٥-فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٣١٣.
- ١٦- الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصاديا والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١ ، ص ١٢٠.
- ١٧-الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١ ، ص ١٢٠.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

- 
- ١٨- علي عبد الأمير ساجت وشاكر محمود عيال ، تصنيف الأسر حسب الدخل في العراق وتوزيعاتها الجغرافية للعام ٢٠١٢ ، مجلة الآداب ، الملحق عدد ١٢٦ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ ، ٢٧٦ .
- ١٩- عماد فرج جودة ، منطقة سلفيت ، دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين ، ٢٠٠١ ، ص ١٥١ .



## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المصادر:

- ١- احمد زكي بدوي ، مُعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- ٢- إدريس عزام وآخرون، المجتمع الريفي والحضري والبدوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- ٣- إسماء عبد القادر محسن فهد، مشكلات الأرمال الشابات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، قسم الاجتماع ، ٢٠١٢.
- ٤- الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصاديا والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١.
- ٥- الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصاديا والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١.
- ٦- جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- ٧- رشود محمد الخريف، التركيب النوعي والعمر لسكان المملكة العربية السعودية ،مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة الخامسة والعشرون، ١٤٢٠ هـ .
- ٨- سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.
- ٩- صادق جعفر إبراهيم ، الترمل لدى النساء في مدينة الزبير ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٣(أ)، المجلد ٤٣، ٢٠١٨ .
- ١٠- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق .
- ١١- عبد علي حسن الخفاف ، عبد مخمور نجم الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة، ١٩٨٦.
- ١٢- علي عبد الأمير ساجت وشاكر محمود عيال ، تصنيف الأسر حسب الدخل في العراق وتوزيعاتها الجغرافية للعام ٢٠١٢ ، مجلة الآداب ، الملحق عدد ١٢٦ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ .
- ١٣- عماد فرج جودة ، منطقة سلفيت ، دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين ، ٢٠٠١ .
- ١٤- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ١٥- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية ، ١٩٩٣.
- ١٦- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، مصدر سابق .
- ١٧- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، الشركة العربية للتسويق والتوريد القاهرة ، ٢٠١٠.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

- 
- ١٨- ناجي سَهم رسن ، قاسم محمد عبد الزهري ،خصوبة المرأة في مركز قضاء بكرة ( دراسة في جغرافية السكان) مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد ١٨ ، ٢٠١١ .
- ١٩- نجلاء حسون مناوي الحميداوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزواجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩)،رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.